

EN-NADIM

لاشتركت

من حجم ٢٠ مرثا (دفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت مستمرة ومضادة من صاحبها

حسن الحيزري

لاعلانات - ينطق في شأنها مع الإدارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الإدارة

بموجب باب السورة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

وفي ٢ ديسمبر لافرنجي سنة ١٩٢١

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ٢ ربيع الثاني ١٣٠٠

عليكم وعلينا

على امره اذا عرض وعرض قومه وبال بيتي .
وقال لك حرام آت تهاونوا بشرف نسائكم
وبنائكم . قتلوا عليكم وعلينا !

اذا قال لك ان ذا الوجهين مذموم عند الله
وعند عباده وان التسلمون في الظواهر والبواطن
بظواهر الاولى مقابلة للثانية انما هو تصنيع بمقتضى
الشارع ويحكم بانها حرام . قتلوا عليكم وعلينا !
اذا افوض امامك في واجبات العبد نحو دينه
وشرح على مسمعك الاوامر والنواهي ثم حذر
من الوقوع في المخططات وكذب بان الانتحراف
من تعاطي الشرية انما هو عصيان المشرع وهذا
بدون ريب حرام . قتلوا عليكم وعلينا !

وعلينا !
ولتعد اهلناك المحكمات الذهبية

بلى ! ان المجاهل لا يمد جاهلا اذا حوّل قبح
النفس عن احوالها وحال دون اميالها .
وانما المجاهل من عرف المحال والمهرام . ثم اطاع
النفس على اكتساب الوزر والآثام !

(حسين الحيزري)

من القلم اللطيف

سموادي في سمواد

هنا زمن الشمس . هذا زمن القدر . هذا
زمن التزويق الظاهري . والتميق السماعي .
والخادعة بالظواهر التي يباضاها الباطن . قتلوا
عليكم وعلينا !

اي علم لعالم يرضى عن نفسه ؟
النفس امارة بالسوء ! والسوء والعلم لا يجتمعان
فاذا تمتك العالم وانبع نفسه في كل ما تسوقه
اليها هواؤها . اي فرق بين العالم والمجاهل .
واي من فصل به وريثة الانبياء عن الشرقة والفتنة ؟
الله يقصب والاسلايكية تضجر اذا انتك العالم
بحرمة عمل ثم اخذ هو لذلك العمل يصنع
في زوايا بيتي . ويتجاوز الى ما هو انكي وابشع !
يقول (حرام) ولان احال يزبد « عليكم
لا علينا » ! فقواوا له حرام عليكم وعلينا . واتم قبلنا
اذا حذرنا عالم من الاسراف في احياء وصرف
المال في الملاهي الشيطانية . وقال لك ذلك حرام
عملنا . قتلوا لكم : عليكم وعلينا !

اذا هو صدك عن الانقياد لشهوات النفس .
واتبع تيار الاميال وقال لك حرام ان تغفل عن
الاوامر وتدخل الى التواهي . قتلوا له صحيح ذلك
ولكن عليكم وعلينا !

اذا اشعرك بان الظلم مخطور . واخيف
منهي عنى . واجبور حرام والنعماني عن حق الضعيف
حرام اجراؤا . قتلوا لكم : عليكم وعلينا !

اذا قال لك ان التكبر من عمل الشيطان .
والصلف وصف ذميم . واستعلاء القوي على الضعيف
حرام يؤثم المانصف به . قتلوا لكم : عليكم وعلينا !
اذا حشك على شيمسة التسمية والفت بصرك
الى الذوه عن حرمك وذكر لك ما فرضه الشارع

اذا تذكر العلماء انهم وريثة الانبياء حسبما
قاله صاحب الشريعة وعلوا ان وجودهم في الامة
رحمة للعالمين . اذ يسير الناس في مآشهم ومعادهم
بحسب تعاليمهم . ويطبق فتاويهم . ويستضيئون
بانوار عرفانهم فيتمسكون الى الصراط السوي في
المعاملات والمعتقدات . فلي اوتك العلماء ان ينظروا
في انفسهم ويقوموا ما اعوج من سيرهم ليكونوا
مرآة نقيية لا تشوه المنكبات على صفحاتنا

ذلك ان لم يوجد من النفس وازع ومن
الوجدان دافع . فلا اقل من ان يتكلف العالم
التشبث بالوراعة والنقي

والا فان في العلم قوة تقود النفس الى الكمال
وتصد العالم عن كل ما يزري بمقامه . ويخل
بمرتبه . وهو القدوة التي تلتفت نحوها العيون جماعه
للتعقب . منها الصالح الذي يسعد المرء في
الاولى والآخرة

قل ابن عطاء الله . ذلك المحكم الاسلامي
الكبير : « خير لك ان تصعب جاهلا لا يرضى
عن نفسه من ان تصعب عالما يرضى عن نفسه .
فاني علم لعالم يرضى عن نفسه واي جهل مجاهل
لا يرضى عن نفسه » !

انما محكمات الفقه وكلمة ذهبية جدير بالعلماء
ان يفتحوها اعينهم في ضوئها المتساقط ونورها
الساطع . ويبتسروا في معانيها الواسعة . ومدلولاتها
الشاسعة !



(السبت)

التي مستخدمى الادارة المالية الوقفين متجهرين خارجها وعلت من بعضهم ان الرئيس بها لم يقبل منهم مقاهمة لما طلبوا تحسين حالتهم بل امرهم باخذ الخدمة لدارهم والاشتغال فيها ولما ابوا لما يلحقهم من الخسارة وانخفاض الاجور بهذه الطريقة اعلمهم (كما هي العادة) بان الادارة في غنى عنهم

لندع الترانس جانباً اذ ربما تكون الحجة قوية فتسكت جناب الرئيس وتقطع علينا المجادلة وحسبنا ان نذكر بما تسمعه الاذان من شفقة ذوي التمدن على العامل الضعيف

(الاحد)

في مساء هذا اليوم حدث ما ذكرنا بحكاية وهي : ان مجرماً حكم عليه بالاعدام شنقاً وعند ما صعد به المشقة كان الجاهل يرددون : (الجزء) (الحق) من جنس العمل ولكن شاء الله ان يفلت عنقه من حبل المشقة ويحش بعد ذلك حراً . بعد ان صار يفر كالمسوح كلما سمع كلمة (الحق) ويشام بها لانها تذكره بالجل في القتي

ونحن نذكرنا هذه الحكاية بما سمعناه اليوم من تشام احمد المتدين . . . بكلمة (مرحى) (و تعجب) التلطف بها في مجتمعهم لانهم سمعوها المرات من الشيخ العالي

فما اشبهكم بالمتطير من لفظ (الحق) الذي تفرون منه . . .

(الاثنين)

كادت نكبات الترمقاي تكون يومية لا تتخلف نهارة ! ففي هذا اليوم حدث حادث نظير ما حدث في الايام قبله . اذ بينما كان صبي يحاول النزول بشارع باب منارة ابن يجب وقوف الترمقاي الذي استمر في سيرة السريع سقط الصبي وانكسرت رجلاه ومات بعد حين

قال متى يصطحب الترام ملك الموت معه . وهل لانهاء هذه الفجائع من سبيل ؟

اذن فاعلم ايضاً بان الحيون والارصاد قد قلت مجلاتنا خبر اطالع الكثيرين على هذا السر وسماعهم لهذا التصريح الذي لم انه بما افبرك واصبحوا يقولون ان القيصر نادم على عمله والتدم دليل على فساد الراي . ولا نك في تاتي الصحافة لهذا التصريح بنهاية السرور واذا عت من المترصدين والآن . فقد اصدرنا حكماً المطاع بوضعك في القيروان حيث تقابل تلك المعاملة التي بلغت مسامح جلالتنا يوم اوقفناك صغيراً عنا لاولئك المتبطلين !

انهمضوا بدرسكم

سأهني والتبني ما علمت عن المدرسة القروانية بالقيروان من التناحر اعاصل لها وعدم الاقبال عليها وهو لعمرى امر يوجب التحسر والمحزن ولكن الامل لا يزال قوياً فيما راينا من شهور اخواننا القيروانيين الذين علموا اسباب النجاح في الحياة وادركوا حاجته الشعوب الى العلوم وطلبها .

اذن لا نشك في مبادرة المستنيرين منهم والمفكرين الى السعي بكل الوسائل للنهوض بتلك المدرسة والاجماع على ذلك . والامل من جناب علمهم المحازم ان يساعدهم على هذا الواجب والله يجازي عن العلم احسن الجزاء .

درس لله

توفق رفيقنا الفاضل السيد العربي المشيرقي صاحب امتياز مجلة « البدر » لاقاء دروس ابتدائية بقاعة المدرسة الخلدونية من الساعة ٦ الى الساعة ٧ من كل مساء وذلك لافادة وتعليم من قانهم التعلم في العصر وهي مائة مشكورة . ومساعي مبرورة جعلها لله خالصة لا يريد عنها جزاء . ولا اطراء .

واذا علم الاميون ذلك وتحققوا ان الامر لا يكلفهم اجرا . ولا يعملهم تقية فلي عذر يقى لهم واي تعليم يتسكون به وهم لا يقرءون الا (دقوبة الله) كما يقولون بالسنتهم فقط ؟

اللهم الآ صب النزواح وتفضيل الكارطه على رفع الجهول . او تقديم السعي الى المقاصد على استشارة الافتكار .

اقتن ما به الفتيات بما اقتن به بناتهم من التزيي بزي الشوقيات . والتشبه بهن في الارتفاع بالثوب الاسود . وبما ابعث من تشبه كان مقصوراً على تناول سائر ملك اللون بهجب تحته فكراً بعيداً عن الكمال الذي تتمناه .

تبهت وتوجم ولا شك تلك التي تنجم منة الائتمال بعد يزيد لها طولاً وعدداً ايضاً اذا انت رغبها في تعلم لغة اسلافها .

تبهت نعم . وتوجم شأن من يسمع باسم شي ما سمع قط قبل ذلك المحين .

نعمتي نوبك يا اختاً ما استطعت . واصعدي فوق تلك السامي ما اردت . ولكن ذلك الاستعداد الحسي لا يقني عن المعنوي شيئاً .

لا تواخذي وجداني يا اختاً . فهو لا يصير نوبك الاسود ما دام بهجب فكراً خالياً من اقتن القومية الا سواداً في سواد . (العذراء)

القيصر وكاتم اسرار

الاول - اريد ان اناك عن اشياء فاجيني بصدق . اولاً ما هي وظيفةك عند عالينا ؟ - كاتم اسرار الجناب السامي .

- وما معنى ذلك ؟

- احاطظ على جميع اوامر جنابكم قبل ابرازها لبقية الوزراء والمحاشية والمباشرة . واكم ما تسرون به الي من الارادات السنية التي يجب ان تبقى تحت طي الكتمان .

- اذن فكيف ساغ لك ان تبني بسر امي به اسواك مع اناس من الامور التي يجب ان لا يطلع احد على رايي فيها ؟

- وما هو هذا السر يا مولاي ؟

- اذكر عند ما كنا نهج الباشا في مساء يوم الاثنين على الساعة (٨٤٣٠) تحدثت في المسالة التي عادت علينا بالويل وقلت لك اننا المحدث انا ارتكبنا غلطة كبرى في تأسيس الجريدة .

- نعم اذكر ذلك . ثم ماذا ؟

- وتعلم ايضاً ان التمنت يجبرني على عدم المجاهرة بذلك .

- نعم اعلم ان التمنت اساس مملكتنا ولا يمكن ان نصيد عنه .

رياضة الرياض في جبال عنيب

بينما كان أعضاء الرياض في جبال عنيب، وبحث شديد وخفيف، إذ دخل عليهم (العامل القسدي)، الذي يزعم أنه الخبير النقي، وجلس في مقدمة المخصوص، وكانت كيتته مدرجة كالبصيص، فرحب بها اجمعاء، وقالوا أهلا بنظير البلاغ، ثم ارتجل أبو طرطور قصيدة في الترحيب بالمذكور، وهي:

أهلا بمن باع السماء * والارض بلسانكم
انسورتا فندا اعمى * بجمال وجهك مظلما
يا من لك ابحر انتمي
انك ذات الربيع الشقي * يا من تكني القسدي
لو كنت ذا فعل نقي * ومن المحامد تشقي
ما كان انك في السماء
كم قد ظلت من الضعاف * وسكنت سبل الاعساف
وشربت من زيت مضاعف * بالشحم تزعمه تغاف
لا يطغى من جل ضما
هلا رجعت الى البقيت * يا من تاري المصلحين
تسعى الى الشحم النضين * او تبغى الدجل السمين
او حسبما او كيفما

أهلا بمن باع السماء * والارض بلسانكم
انسورتا فندا اعمى * بجمال وجهك مظلما
يا من لك ابحر انتمي
انك ذات الربيع الشقي * يا من تكني القسدي
لو كنت ذا فعل نقي * ومن المحامد تشقي
ما كان انك في السماء

شؤون

حريته الصحافة

حضرنا صبيحة يوم الأحد الفارط المحاضرة التاريخية التي قام بإلقائها الأستاذ لوزون بقاعة أمنيا باني، فاطن قينا للصحافة من الاعتبار، وأسهب في بيان الاطوار التي اجتازتها والقببات التي اقتحمها، وقد قاطبه الحضور والمهرات العديدة بالتصفيق المجد.

وإن تعظم ان تعود هذه المحاضرة على صحافتنا بالفائدة التي هي بعض من رغائبنا.

معرض المشتركين

بهذا العنوان نشرت رصيفتنا «الامة» فصلا مسجها عرضت فيه على انظار قرائها اسماء البعض من مشتركينا الذين سمحت لهم معهم بالهناؤين حقوق الصحافيين، ونحن نود من بعض مشتركينا الذين طالما ذكرناهم بما لا يعجب بماليهم ان لا يضطرونا للإقتداء بذلك الرصف.

أما اذا فتحتنا المعرض فميكون الأستاذ السوسي الذي تسلم الوصل وسكت عنا في مقدمة الاسماء.

القيروان

وأنا بلد القيروان تهافتا كبيرا من المجلس البلدي هناك من حيث أهال غالب طرقات البلد على حالة سيئة من تراكم المازابل والقنوات المتفتنة وهنا نلفت انظارنا الى القيام بواجب حسبما تقتضيه الترابيب البلدية، وتستدعيه الضرورة الصحية.

(الثلاثاء)

حدثني من حضر مساء الامس باحتفال الاسواق الذي اقيم اكراما لضيف فقال: التقت في المسافة التي بين الطارين وسوق الترك بسبعة وثلاثين امرأة مسلمة بالحد المضبوط وقلبا اوى واحدة غير ضاحكة لكل من ينظر اليها مضطربة بجميع مكايها قلت حتى متى والرجال بطلاقوت احرية لنسائهم في كل حفلة وفي كل مجتمع عام، ايقل ان يكون كل اولئك بلا رجال ولا اولياء؟ هكذا شاء تمدن هذه الاسباب، فبئس التمدن وبئس التمدنون.

(الاربعاء)

عشرة الاف قرتك 111

طلبها سي محمد نعمان في شكايته التي قدمها ضد رصيفتنا القيروا الاكتب الشيخ سليمان المجادوي صاحب جريدة «مرشد الامة» وصديقنا القيرو السيد محمد بلحسن صاحب «المطبعة الاهلية» فهنئنا لك يا م، نعمان بهذه الثروة التي كنا اشرنا عليك ان تهني لها خزائنه حديدية خضراء في صباح هذا اليوم نشرت القضية بعد ان غصت المحكمة بالمتقربين.

طلب مبر نعمان (المديني) تاخير النازلة لعدم حضور نائبتي وصديقي وعزبة وحبيبي مبر العياشي.

رفض المجلس مطلبني والزمني بالرافعة بنفسه رافع المذكور رافعة فهمها بعض المحاضرين وقد جاء في جواهرها ما ياتي: (ان الشيخ المجادوي يدعي انه يدافع عن الامة ولكن الامة لا تشعر

بشيء 1) فبالعجب من هذا التفسير الذي لا نزال نسمع
قام الاستاذان صالح بن العجوزة والطبيب المجمل بالرافعة ضد المديني بما اوضح للمجلس بطلان الدعوى وابنائها على الوهم والتخمين
هنا حضر مبر العياشي وظهر اسفه الكبير لعدم اسلاف منوبه بتاخير النازلة، ثم ختم جلده البديعة بقوله: ان النازلة انبثت على اعمال افراد يدعون الاصلاح وهم ليسوا بمصلحين 11
وبعد المفاوضة صدر الحكم بعدم سماع الدعوى وهذا المحكمة تصفيق الاستحسان

نلفت الانظار الى فصلنا بالعدد الفارط المعنون: «تكني والله اعلم» والمضمون: «ابو معشر الفلكي» ابن العشرة الاف قرتك يا مبر نعمان؟؟ يسبح (الخميس)

روى رجل عن رجل عن اخر عن صاحب لنا انه قال اجتمعت برجل اجتمع بشاخر تحدث مع صبي اكد انه لا يعرفني قبلا، فقال له ذلك الصبي انني سمعت من صبي اخر انه شاهد بجريدة «البرهان» وهي معلقة مقالة طويلة مضطربة باحرف الهجاء كلها وهي تزكيتي ومدح واطراء وتمجيد في (الاخ) حسون العياشي

فذكرنا بذلك قول الشاعر:

فكل قرتن الى قرتي * فان اخفافا بالمقرب (الجمعة)

اليوم اعلمني صاحب باني زار بلد مجاز الباب وبداخله البيضة هناك لم يجد حبالا ولا دلو، ولما خرج منها وجد السكان يشغلون بفتح اكتتاب لشراء ما ذكر، فهذا صاحب بشكر اولئك الخبيرين ونحن نشكر حزم نيابة الاوقاف

عشاق الهندي

كثيرون لا يحبه لهم يعمدون الى محلات بيع الحمران ويطلبون منها ما شاءوا بدون مقابل ولا عوض . بينما نحن نفق عليها قطع الاكباد فنعذر الباعة من اسباب اللؤماء على تناول صهفنا مهبانا

بسنورت

لا زال اهالي بنورت يتفكرون تعاليم جمعية الاوقاف الى نائبا هناك بما يجب تلافيا من الاصلاحات اللازمة بجوامع البلاد وفتح المضائق التي بقيت مغلقة ونحن نستنهضها لذلك

شيخ المرسى

ان الاقوال التي اخذ ذوو الاغراض بروجونها بشأن شيخ المرسى وينسبون الشيخ الى التقصير واعماله الى الخسار كلها من قبيل التافه في الذي لا يروج على ولادة الامور فكيف المفرضون عن هذه المشاغبات التي لا تضر سواهم

رواية السيد القدام

(المنظر ٣٩)

المنجل في القاد

الله يعينك يا ولد القمايد - على سلامتتك يا ولدي ، اعد ماش تستحق هار عندي كل حاجه نظيفه صاربه - هات اعطيني زوج شكايبر فتاع حنه يكرنو ظافي شويه - تحبهم واسيدي صارمه ولا معبر - لا الدار قالولي لازم صارمه - هار يا سيددي مندي شكايبر حيا متاع الله - هاروز مشمشي رزوز باو - قداس هاروقداس هارو - المشمشي يما وشويين والبلوبيا وشوشه - يا ولدي دارينا شويه احتيا قاصدين ربي - ربي يزيين ياسيدي هار الى بخلصني - ما اقلش من دما السوم - لا ياسيدي هذا السوم كثر - اي خاطر في .. الله يعينك - الله على سلامتتك - الله يسلمك هات بالله دماي الزريز كنسروك - قداس هارو لافنين - بيما وسنين - هج - يب - اشقيه من عجب اشري قروح بيع قروح - ياسلام وسلم .. الله يعينك يا ولدي - الله الله يعينك - بالله قداس حاسي الصحن المذهب - هانكا بيا وجسه فركك هار ولا خلي - اي خاطر في ..

محيث ياسي عمر - الله الله يعينك - والله قداس تعمل الربعه والكناو كنه توه - لا توه دخلو ياسر على بكري - الربعه تعمل ستميا والكناو كنه تعمل .. بين وخمين وقين وسبعين - طيب نشاور الدار ونجيك - في الامان .. اوين تقبل ياسا حيدو يا ولدي الى لغامي سوعام ها الصبح اذا كان الملائك بركه تاروه حسا الصاريق اماله العدرس ماش

(المنظر ٤٠)

اراساج طاروله

وامي الكبرية يامي الكبرية - انعم يا ولدي - بالله اعمل مروة تعني ليامي الزرقه ماش تكلمك كليمه - بوه هاني في جرتك ... انعم اشحب - بالله ماكش انت اللي ريتك نهار الجمه كثره في سيددي سعد معاني طفله لاسه بالصري - فلي ملاش توه نفاك انا والا لا - لا فلي الساعه انت والا لا يودد ذلك - لا فلي قبل - لا فلي قبل - ياخي فيوشني ها يوده ها الهدرة والا ماش تنظي بيا حاجتك برك - فلي وما قدامك الا الفايده ولا رايح الزايد - ايه انا هي اللي ريتني في سيددي سعد ومعانيها هاسي الكنفرة - وانسا مقله ماش ماني انا اللي فرضنها وانست ديت بيا وقمت فتشوك - هوانت يا بدمي علاش تعمل تعجب في بذلت الناس - ماني عمل عليك انت تعرفك تدبرهالي - بالله هاذيك بنت اشكون - هوسا مل هكا كاتجب نقلك - هاروا واحد دوروباش تشري الفنه - يقوي سعدك ويعضرها وراسي وقدامك - اي فلي بنت اشكون هاذيك - يا ولدي هاذيك معظوبه ونهسار الجمه اجايه كتيان اصداقها - اماله انت اسواش تصلح ماو تعاندا قارول كيف ما كان - انسا الي انجم نعمل ندبر طبع - ماش ما تسمع كسلاي - عملو خاسلي بذل وما عليكم فيه - مايج تفهش تفخرها معاني مرة اخرى وتقابلو - انا نعمل جهدي وربني يعجب في الصواب - اماله دوكم فنتا بار بعد غدو في سيددي معزز وفزوه ونفعاها

(المنظر ٤١)

حيرة سي حيدو

انا يظهر لي اعطيني القيد نفهرو ماش انجهو نعملو ها العرس خير - ملي نمشي نركب الديون على رقبتي - واه كيفاش نفهرو الدار - اماله مادام

ما تفهموش بطلسو العرايد الرارده الي يهابوا اليك ولم اليك يلزم بدادهم ما يكون ماشا ما يرهون وياك يبيع ما كنه هذا جيت نمشي بلاني الناس الي عندي ما يراوش للربعه والكناو كنه وبعض نفاق يلزم نفهرو العقد وبه بلوبيا مشر - عجب اذا تعرف فستك بعد تنجم تحاسو خوز ارهن - اماله اشحب نعمل بوه ما تطيت كني الراجل وراه معصوفي نفوس يلزم نفهرو المدا كنه ربي قدر علينا ما تفهموش بطلو ها العرايد وربي نعمل دايك - خوز هار العقد وربي وسفر لا نفهرو الدار في الرهنية

شمس

ادم - عوسان باشا - عوسه - زفلا - تميمي حصاده - ميروكه - فاسوويه - اي نوع شيت من انواع الفير فيز هذ تعده عند التجار السيد علي التميمي بسوق البلاطية مدد ٢ كما تعده غيرها من الصايغ والكوفات باسعار مرضية

نصيبه سي اليك

لا نفق اقتناء كل ما تحتاج من سلع المطرية بانواعها من شركة لاقبال التجارية الكافيه ويوج غار الملح عددا ١١ ولك ان تعابروا بالتليفون مدد ٢٤ فان بضاعتها طيبة واسعارها منخفضة

كولونيات

ان حجم انواع الكولونيات النافقة توجد بنهج سيددي بن زياد عدد ٢ لصاحبها الكازم السيد احمد بن مامي وتباع باسعار معتدلة

امنييا باشي

هذه السمن الكافية بنهج اميلكار يقع كل ليلة تميل الروايات البديعة والمناظر الجمية والفصول المصنعة بواسطة النور الكهربائي

انومو بيل

ان السيد محمد بحر ون خصص اقنومو بيل بباد (المطر) تنقل الركاب من محطة الرتل الى وسط البلد وجعل اجرة الركوب بها كاجرة العربات رضا من سهره سيرها وراحت الراكبين

مدير المجريمة وصاحب امتيازها حسين اعز بري

المطبعة لاهلية بنهج الديوان مدده